تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأحزاب - الآيات : 31 - 34

ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما ، يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ، وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلاة وآتين الزكاة وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ، واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا

( الأحزاب : 31 - 34 )

شرح الكلمات:

ومن يقنت منكن لله ورسوله : أي ومن يطع منكن الله ورسوله.

نؤتها أجرها مرتين : أي نضاعف لها أجر عملها الصالح حتى يكون ضعف عمل امرأة أخرى من غير نساء النبي.

وأعتدنا لها رزقا كريما : أي في الجنة.

يا نساء النبي لستن كأحد من النساء : أي لستن في الفضل كجماعات النساء.

إن اتقيتن : بل أنتن أشرف وأفضل بشرط تقواكن لله.

فلا تخضعن بالقول : أي نظرا لشرفكن فلا ترققن العبارة.

فيطمع الذي في قلبه مرض : أي مرض النفاق أو مرض الشهوة.

وقلن قولا معروفا : أي جرت العادة أن يقال بصوت خشن لا رقة فيه.

وقرن في بيوتكن : أي أقررن في بيوتكن ولا تخرجن منها إلا لحاجة.

ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى : أي ولا تتزين وتخرجن متبخترات متغنجات كفعل نساء الجاهلية الأولى قبل الإسلام.

إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس: أي إنما أمركن بما أمركن به من العفة والحجاب ولزوم البيوت ليطهركن من الأدناس والرذائل.

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة : أي الكتاب والسنة لتشكرن الله على ذلك بطاعته وطاعة رسوله.